

## توجه لإنشاء محكمة مختصة بمكافحة الفساد

صنعاء/سبأ
ناقشت رئيسة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد القاضي أفراح بادويان أمس مع مدير مكتب البنك الدولي في اليمن وائل زقور والخبير بالبنك أرون إيريا مشروع تعزيز الشفافية والمساءلة في اليمن .

ويهدف المشروع إلى تحسين الشفافية والمساءلة في الحكومة من خلال دعم تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وخطة عمل الشفافية ومكافحة الفساد وقانون حق الحصول على المعلومات . كما يهدف المشروع ضمن مكوناته الأساسية إلى دعم

### إفراغ 54 ألف طن من مادة الفحم الحجري بميناء عدن

عدن/سبأ

افراغ أمس في ميناء عدن 54 ألف طن من مادة الفحم

الحجري واصله من أحد موانئ جنوب أفريقيا .

وأفادت احصائية ملاحية عن النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن لـ (سبأ) بأن شحنة مادة الفحم الحجري ستستخدم كطاقة تشغيلية إضافية لعدد

مسؤول في منظمة التجارة العالمية:

## الانضمام رسالة للعالم بانتهاج اليمن سياسة الحكم الرشيد

## سيجذب الاستثمارات الخارجية ويسهل انسياب الصادرات اليمنية للخارج



التجارية والتزاماتها كما أن الإرشادات تغطي مرحلة الخدمات الفنية والتي استطيع أن تؤكد أن اليمن قد حصلت على الكثير منها وبمقدار كافي ومناسب .. وأنا قد سافرت إلى اليمن مع رئيس فريق العمل في عام 2010م لتقديم الدعم الفني لليمن . وبالرغم من وجود تحذيرات من الأمم المتحدة وليس من منظمة التجارة بعدم السفر إلى اليمن إلا أنني أخذت موافقة المدير العام للمنظمة وذهبت إلى هناك أكثر من مرة وسوف نستمر بالسفر إلى اليمن .ولكن لن تكون الإرشادات بديلا عن العمل الفني الذي يجب القيام به للتأكد على أن الدول التي ستنضم سوف تستفيد وبشكل كبير من المنظمة وأيضاً التأكيد على المعايير الدولية متوفرة،أن الإرشادات لا تعني تغيير قوانين المنظمة ولكن تسهل للدول الأقل نمواً في التعامل فالقوانين لا تتغير وذلك لان المستفيد الأول من القوانين هي الدول الضعيفة , فالدول الضعيفة هي التي تطلب القوانين وتحتاجها ويجب أن تحافظ عليها ..

**نمو**

**• بصراحة هل هناك مميزات وايجابيات ستحصل عليها اليمن بعد انضمامها إلى المنظمة؟**

- إن العضوية إلى المنظمة تعني الحصول على عضوية نظام سيادة القانون وهي تعني شرعية ومصداقية الحكومات وهو تصريح من جانب اليمن بأنها تنضم إلى منظمة مبنية على الأسس والقوانين وان اليمن تنتمي إلى نظام مبني على القوانين الدولية فهذه من أهم الفوائد والمزايا بالنسبة لليمن وثانياً فإن الحكومات مسؤولة أمام شعوبها . ولقد شاهدنا الدافع وراء الربيع العربي وهذا الربيع ليس الأول لأنني أريد أن أذكر الناس حول الربيع الأوروبي في القرن التاسع عشر أي عام 1848م والثورات ,, كل تلك الأحداث تؤكد مسؤولية الحكومات تجاه شعوبها ويجب أن تسعى لتحقيق النمو وتوفير الوظائف وتخفيض نسبة الفقر من خلال جذب الاستثمار الخارجي . . ونحن في المنظمة قد أجرينا الكثير من الدراسات ويتم تحديث نتائج هذه الدراسات للاجتماع الوزاري القادم في بالي وأؤكد هنا أن جميع دول البند 12 التي مرت بعملية مفاوضات العضوية قد نمت بشكل كبير ونجحت في جذب الكثير من الاستثمارات الخارجية والسبب لان العملية التفاوضية لتلك الدول الائنتي عشرة قد رفعت درجة تنافسيتهها وقدرتها في استقطاب الاستثمار الأجنبي بالإضافة أنها أرسلت رسائل قوية للمستثمرين بأنها منفتحة وقد كان أدائهم أفضل من الدول الأعضاء الأصلية والمؤسسة.

**قال السيد شيديو اوساكووي رئيس قسم انضمام اليمن في منظمة التجارة العالمية : إن انضمام اليمن إلى المنظمة سيساعد صادرات اليمن في النفاذ إلى الأسواق بقوة قانون المنظمة.**

**وأوضح اوساكووي أن الانضمام سيضع اليمن ضمن خارطة الاقتصاد العالمي واستعرض اوساكووي من خلال اللقاء الذي أجرته معه ( الثورة ) على هامش اللقاء الأخير والذي عقد في مدينة جنيف أهم المزايا التي ستحصل عليها اليمن بعد الانضمام والخطوات اللاحقة التي يتوجب على اليمن القيام بها .**

#### لقاء/فؤاد القاضي

**\* هل ما زال اليمن مطالباً بتعديلات تشريعية وقانونية؟**

- لقد تم عمل التعديلات التشريعية لكن هناك بعض القوانين التي سيتم تعديلها خلال هذه الفترة حتى انعقاد المؤتمر الوزاري في شهر ديسمبر، وهي متعلقة بالتحكيم ولكن الأهم من ذلك أن اليمن قد أصدرت القوانين المتماشية مع قوانين منظمة التجارة العالمية وأعضائها ..واليمن هنا يرسل رسالة قوية جدا للمجتمع الدولي وللمستثمرين الخارجين أن اليمن ملتزمة بسيادة القانون والحكر الرشيد .

**• لكن لماذا استمرت المفاوضات 13عاما ..ما الذي أعاق انضمام اليمن قبل هذه الفترة؟**

- هذا سؤال كلاسيكي تجيب عليه سكرتارية المنظمة .. في الحقيقة كل عملية انضمام تأخذ وقتا كبيرا فعلى سبيل المثال فإن عملية انضمام روسيا إلى المنظمة استغرقت 18 عاما والصين استغرقت 15 عاما واليمن اختتم مفاوضاته يوم 26سبتمبر أي بعد 13 عاما من المفاوضات، ونحن كمنظمة أكملنا حوالي 31عضوية جديدة بنفس الطريقة التي مشت بها اليمن واليمن ستصبح 32 وبالمتوسط فإن عضوية أية دولة تستغرق 10سنوات أو أكثر، فلماذا تستغرق هذا الوقت .. انها عملية تشمل إصلاحات محلية فهناك العديد من المفاوضات وهناك مفاوضات متعددة الأطراف تحدث في كل عملية انضمام وفي كل وقت بالإضافة إلى مفاوضات مع الأعضاء داخل المنظمة بشكل ثنائي وهناك مفاوضات مع كافة الأعضاء ومتعددة الأطراف .ولكن أهم تلك المفاوضات هي المحلية والتي يقوم بها الجانب التنفيذي من الدولة مع كافة شركائه سواء المجتمع المدني أو البرلمان أو فروع أخرى من الحكومة وهي عملية معقدة وثانياً فإن التأكيد على تناغم التغييرات مع تلك القوانين الدولية المثل ليست سهلة لذلك التعديلات قد تكون

متعبة وهي على كل الدول الأعضاء في المنظمة لذلك تمكنا من استكمال انضمام 31عضوا والقصة ممتاثلة .. أي أنها مسألة تعديلات محلية للتأكد على التناغم والتطابق مع المعايير الدولية فليس من السهل المرور بهذه المرحلة لذلك فإن المعوقات كلمة يمكنك استخدامها لكن يجب أن نعلم أنها أيضا عملية من الإصلاحات والتعديلات التي فيها العديد من التحديات لضمان فوائد وعوائد كبيرة فهذه تشكل في الأخير تعديلات محلية وزيادة في التنافسية والاندماج في التجارة العالمية حتى تتمكن الدولة من النمو بشكل أسرع وتتجاوب مع الأولويات التنموية لاقتصادها..

**• ولكن كيف تستطيع اليمن تنفيذ كل الالتزامات أم أن هناك فترة سماح؟**

- هناك إرشادات تطبق في حالة جميع الدول الأقل نمواً وأؤكد أن الإرشادات تم تطبيقها .. وتذكر أن الإرشادات تغطي 4 جوانب أحداها النفاذ إلى الأسواق وبالتحديد أن الطلب من قبل الدول الأقل نمواً يجب أن لا يكون صعبا وأن يأخذ بعين الاعتبار مستوى النمو وفيما يتعلق بالقوانين فإن الدول الأقل نمواً يجب أن تستفيد من المرحلة الانتقالية التي قد تحتاجها لتطبيق القوانين .فاليمن قد حصلت على هذه الفترة الانتقالية فيما يتعلق بالحقوق الخارجي.

### تدشين حملة نظافة في مديريات محافظة عدن

#### عدن / مرفت فوزي

عقد صباح أمس في العاصمة الاقتصادية والتجارية اجتماع موسع في ديوان محافظة عدن برئاسة الوكيل احمد الضلاحي لثلاثون الاستثمار.ناقش الاجتماع العديد من القضايا التي تخص نظافة المحافظة ورفع القمامة. وفي تصريح خاص لـ"الثورة" قال قائد راشد المدير العام التنفيذي للصندوق ان

تحالف منظمات المجتمع المدني ضد الفساد في رفع الوعي حول جهود مراقبة الشفافية ومكافحة الفساد وكذا إنشاء أنظمة أساسية وتعزيز القدرات المؤسسية للهيئة وإنشاء نظام إدارة معلومات لوحدة التحقيقات في الهيئة . وفي اللقاء تحدثت رئيسة الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الهيئة.. مشيرة إلى أهمية التنسيق والتعاون بين الهيئة والسلطة القضائية من أجل إنشاء محكمة متخصصة بمكافحة الفساد في اليمن.

**\*بعد أن تم قبول وثائق انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية في الاجتماع الأخير والذي عقد في شهر سبتمبر الماضي ما هي الخطوات اللاحقة لإعلان اليمن رسمياً عضواً في المنظمة؟**

- بعد القرار والذي تم اتخاذه يوم 26سبتمبر والمتمثل في اختتام مرحلة الانضمام ستقوم سكرتارية المنظمة وبتعليمات من المدير العام للمنظمة السيد روبرتو ازافيدو بإعادة إصدار الوثائق والطلب بالصيغة التي يجب أن يرسلوها للاجتماع الوزاري التاسع والذي سوف ينعقد في مدينة بالي الاندونسية خلال الفترة من 3 إلى 6ديسمبر القادم واليمن بقيادة الوزير بن طالب سوف يعودون إلى صنعاء ويعلمون حكومتهم وبرايمانهم .وبناء على نصيحة قدمناها لهم البدء بالعمل على المصادقة مباشرة وحتى قبل أن يتخذ القرار الرسمي أثناء الاجتماع الوزاري ومن ثم فإن أعضاء المنظمة لديهم 8 أسابيع من أجل مراجعة هذا القرار وكذلك الحزمة التي تم تبنيها يوم 26سبتمبر حيث ستكون هذه الإجراءات شكلية .وقد أعلننا الوفد اليمني بأنه حان الوقت للبدء بالتفكير بما بعد الانضمام للمنظمة وكيف ستجهز اليمن نفسها كعضوة في المنظمة والمفترض أن تبدأ بالتجهيز من أجل مضاعفة الايجابيات من الانضمام للمنظمة .

**استقرار**

**• لكن كيف نتظرون إلى الالتزامات التي قدمتها اليمن؟**

- برأي سكرتارية المنظمة فهي جيدة جدا حيث أن اليمن ربطت كامل التزاماتها بنسبة 100% من كامل خطوط التعرفة أي بمعنى آخر أن اليمن أكدت للمستثمرين المحليين والخارجيين أن تعرفتها ستكون ثابتة وأنه لن تكون هناك تقلبات تسبب الشكوك والغموض للمستثمرين .

وثانيا إذا نظرنا إلى متوسط الالتزامات فسوف نرى أن رقم الربط النهائي للالتزامات أو سقف الالتزامات للسلف بسيطة وتبلغ %24.9 والمنتجات الصناعية تبلغ %20 وبمعنى آخر فإن المؤشرات التي ترسلها اليمن ليست حمائية على الإطلاق فيما يتعلق بتركيب تعرفتها الجمركية وأنها متحررة وبصورة كافية أخذين بعين الاعتبار مستوى اليمن التنموي والاقتصادي ولأن اليمن منفتحة على التجارة وكذا في قطاع الخدمات .. وأن الالتزامات المحددة التي اتخذتها اليمن تغطي ما يقارب 11 قطاعا خديما وخصوصا قطاع البنوك والخدمات المالية والبنية التحتية واليمن قامت بحكمة باستخدام التزاماتها بقطاع السلع والخدمات بشكل يوحى بأن اليمن منفتحة للتجارة .. وهذا ليس كل شيء فاليمن أقرت خطة تشريعية وبحيث تتماشى القوانين والتشريعات في اليمن مع قوانين التجارة العالمية وفي هذا الإطار بينت اليمن أن كل قوانين المنظمة سيتم تفعيلها عند العضوية مباشرة .. فهذه تشكل حزمة جيدة لليمن والشركاء الإقليميين وللنظام التجاري متعدد الأطراف والأهم من ذلك وأنا كرئيس لقسم انضمام اليمن إلى المنظمة أن الحزمة التي قبلتها اليمن تتماشى مع أولوياتها المحلية للتنمية وستعمل على التخفيف من الفقر وزيادة نسبة النمو وجذب الاستثمار الخارجي.

## الاقتصاد

Thursday : 26 The Al Haja 1434 - 31 October - Issue No. 17878